

بحار الأنوار

[283] في الارض قالوا إنما نحن مصلحون ألا أنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون * قال: ما قوتل أهل هذه يعني البصرة [إلا بهذه الآية] (1) وقرأ أمير المؤمنين يوم البصرة * (وإن نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم لعلهم ينتهون) * ثم قال: لقد عهد إلي رسول الله (صلى الله عليه وآله) وقال: يا علي لتقاتلن الفئة الناكثة والفئة الباغية والفرقة المارقة إنهم لا أيمان لهم لعلهم ينتهون. الا عمش عن شقيق وزر بن حبيش عن حذيفة وذكر السمعي في الفضائل والديلمي في الفردوس عن جابر الانصاري وروي عن أبي جعفر وأبي عبد الله (عليهما السلام) واللفظ لهما في قوله " فإما نذهبن بك " يا محمد من مكة إلى المدينة فإننا رادوك منها ومنتقمون منهم بعلي. [وفي تفسير الكلبي: يعني [في] حرب الجمل. [وعن] عمار وحذيفة وابن عباس والباقر والصادق عليهما السلام أنه نزلت في علي (عليه السلام) * (يا أيها الذين آمنوا من يرد منكم عن دينه) * الآية. وروي عن علي [عليه السلام أنه قال] يوم البصرة: والله ما قوتل أهل هذه الآية حتى اليوم وتلا هذه الآية. ابن عباس [قال:] لما علم الله أنه سيجري حرب الجمل قال لزوج النبي (صلى الله عليه وآله): * (وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى) * وقال تعالى: * (يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين) * في حربها مع علي (عليه السلام). _____ (1) ما بين المعقوفين غير موجود في الاصل الحاكي والمحكي عنه، وإنما هو زيادة ظنية منا.
